كل حذاقة ولطافه، منتصب لخدمتي لا يمل ولا يسأم
ويتعب في مرضاتي لا يكل ولا يندم، ويحسن في مراهقتي
فلا اذم ولا يذم، قد اتخذته جنينة اخباري، وكنزًا
لخزاين اسراري، لا استطيع مفارقة وجهه الجميل
وهو عندي كما قيل شعر

بروحي من لا استطيع فراقه، ومن هو اوفى من اخي وشقيقي
اذا غاب عني لم ازل متلفتًا، ادور بعيني نحو كل طريق

فوصلنا الى بستان قد اخذ زخرفه وتزين
وفاحت عيون النرجس غيرة من حسن نازليه وتلون
تنساب جداول جوانبه كالاراقم، وبصفق الزهر
رقص الغصون على غناء الحمايم، وبهبت النسيم
فيسقطها الزهر بدنانير ودراهم، قد تطاول فيها
من البان كل قد مقصوف، وخجل فيه من الورد
كل خد موصوف، فاجلسنا النرجس على عينيه
واحداقه، وظللنا الغصن بستائر اوراقه، وحيانا
منثوره الابيض والازرق بالاصابع، وفتح كفوفه
الاصفر وهو منا غيران فاقع، وجرى النهر بين ايدينا

متواضعا

٥

متواضعا في سجوده، وشبب الشحرور بمنقاره لما تغني الهزار
على عوده، قد رق نسيمه وراق، وجذب الحمايم للغناء
بالاطواق، وروى حديثا تعطرت منه الربا والمسالك
واهدى من خيام الحب ختام المسك وفي ذلك

شعر

اظن نسيم الروض للزهر قد روى، حديثا قطابت من شذاه المسالك
وقال ذي فضل الربيع فكله، تغور لما قال النسيم ضواحك

فذشاب ذلك الزهر قبل شبابه، وغناه الطير فتساقط
من طربه واعجابه، ومر عليه النسيم بذيله العليل
فشب حتى عجبنا من حصول الشفاء من العليل
فيا لها روضة صدحت اطيارها فاطربت لصميم
الاحجار، والبستنا ثوب الخلاعة عند خلع العذار

شعر

انظر الى الروض النضير كانما، نشرت عليه ملاية خضراء
اما سمحت بلحظ عينك لا ترى، الا غديرا جال فيه الماء
وترى بنفسك عزة في دوحة، اذ فوق راسك حيث سرت لواء

والماء قد رق وراق، وتسلسل وهو في الاطلاق

افديه من خدره اوردة
ومن فوقه ظاله حالك
ومبسم بين يديكوس الطلا
ختامه مسك وفي ذلك

Copyright © King Saud University